

## شرح سنن الترمذي كتاب الصلاة ١٨

عبدالله السعد

قال الامام الترمذي رحمه الله تعالى باب ما جاء في الصلاة في الحيطان حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو داوود قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا الحسن بن ابي جعفر عن ابي الزبير عن ابي الترمذي عن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب -

[00:00:01](#)

في الحيطان قال ابو داوود يعني البساتين قال ابو عيسى حديث معاذ حديث غريب لا نعرفه الا من حديث الحسن ابن ابي جعفر والحسن ابن ابي جعفر قد ضعفه يحيى ابن - [00:00:21](#)

وغيره وابو الزبير اسمه محمد ابن مسلم ابن تدرس وابو الطفيل اسمه عامر ابن واثلة. نعم احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين. اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى حدثنا - [00:00:34](#)

محمود بن غيلان ومحمود بن غيلان هو العدوي المروزي ومحمود بن غيلان من الطبقة العاشرة وتوفي في عام تسع في عام تسع واربعين ومائتين. وقد اختلف في وفاته فهناك من قال انه توفي في عام تسع وثلاثين ومائتين - [00:00:58](#)

ولكن كما ذكرت فيما سبق ان الراجح انه توفي في عام تسع واربعين ومائتين ومحمود بن غيلان بالاتفاق انه ثقة فقال عنه الامام احمد هو ثقة اعرفه بالسنة وقال ايضا النسائي عنه بانه ثقة وقال ابو حاتم الغازي ايضا عنه بانه ثقة وكذلك ايضا مسلمة ابن قاسم قال عنه ايضا - [00:01:17](#)

لانه ثقة وقال الخليل انه ثقة كبيرة فهو ثقة متفق عليه وقد خرج له الشيخان وبقية اصحاب السنن ما عدا ابو داوود السجستاني وقد اكثر عنه الترمذي في كتابه السنن وقد مر علينا فيما سبق مرارا وتكرارا - [00:01:42](#)

وزكرت فيما سبق بعض الاحرف التي اخطأ فيها هناك اشياء يسيرة جدا قد اخطأ فيها محمود بن غيلان وذكرتها فيما سبق فيما اظن قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا ابو داوود وابو داوود هو الطيالسي. سليمان ابن الجاؤود ابو داوود الطيالسي - [00:02:05](#)

وابو داوود من الطبقة التاسعة وتوفي في عام اربع ومائتين وابو داوود الطيالسي من كبار الحفاظ ومن كبار الائمة في زمانه وهو صاحب المسند المعروف بمسند ابي داود الطيالسي وطبعا - [00:02:30](#)

هو غير ابو داوود السجستاني وابو داوود السجستاني لم يدرك ابو داوود ابو داوود السجستاني لم يدرك ابو داوود الطيالسي لان ابا داود السجستاني قد تأخرت وفاته الى عام خمس وسبعين ومائتين - [00:02:48](#)

نعم وابو داوود الطيالسي قد مر علينا فيما سبق وانه ثقة حافظ وقد انكرت عليه بعض الاحاديث وذلك انه رحمه الله قد حدث في بعض الاحيان من حفظه فلذلك اخطأ في بعض الاحاديث - [00:03:05](#)

والا فهو ثقة من كبار الحفاظ فابو داوود الطيالسي ثقة حافظ بل هو من كبار الحفاظ رحمه الله تعالى ومسند ابو داوود الطيالسي من المسانيد المهمة وهو من رواية يونس بن حبيب - [00:03:28](#)

والطبع الموجود الان ساقط منها احاديث كثيرة. طبعا موجودة الان عدة احاديث ساقطة منها قد تصل الى مئة حديث تقريبا ويحتاج الى ان يطبع مرة ثانية وان كان بلغني ان هناك جمع من طلاب الدراسات العليا حققوا هذا الكتاب بعد ان وزع عليهم هذا الكتاب -

[00:03:48](#)

وكما ذكرت هو كتاب نفيس وكتاب قيم واسانيد عالية. لان ابا داود الطيالسي ممن تقدمت وفاته رحمه الله تعالى فهو توفي عام اربع

ومنتين. نعم. وطبعاً مسندة مسنده مسنده ليس بالكبير - [00:04:13](#)

بخلاف يعني مثلاً مسند الامام احمد او مسند البزار او بيالة فهذه المسانيد اكبر منه. نعم. قال حدثنا الحسن ابن ابي جعفر والحسن ابن ابي وجعفر هو الجفري وابو جعفر هذا قيل ان اسمه عجلان وقيل ان اسمه عمرو - [00:04:34](#)

والحسن ابن ابي جعفر هذا من الطبقة السابعة وتوكل في عام سبع وستين ومئة. ولم يخوج له من اصحاب السنن الا ابن ماجه بالاضافة الى الترمذي وليس له في الترمذي الا هذا الحديث. وذكره ابو عيسى في موضع اخر من كتابه ولكن لم يخول له الا هذا الحديث - [00:04:57](#)

الذي معنا واحاديثه قليلة حتى عند ابن ماجه لعله ليس له الا حديث او حديثين عند ابن ماجه وله ايضا قريب من هذا عند الامام احمد في مسنده وعند الدوامي في سننه - [00:05:21](#)

والحسن بن ابي جعفر هذا من العباد ومن مجابي الدعوة ومعروف بالفضل رحمه الله تعالى الا انه في الحديث ضعيف جدا وكاد الائمة ان يتفقوا على تضعيفه فضعفه يحيى ابن سعيد القطان - [00:05:39](#)

وضعه كذلك الامام احمد وكذلك ايضا يحيى بن معين فقال لا شيء. وفي رواية قال ليس بشيء وفي اخرى قال ضعيف وان كان بعض هذه الروايات لم تذكر في التهذيب وانما ذكرها ابن عدي وذكرها ابن حبان في كتابه المجموع - [00:06:03](#) قيل وهي موجودة في تاريخ الدوري او بعض هذه الروايات وطفه علي ابن المديني فقال هو ضعيف وطاقفه كذلك ايضا النسائي. وفي رواية قال متروك وقال البخاري والساجي وكذلك ايضا عمرو بن علي الفلاس كلهم قالوا عن الحسن ابن ابي جعفر كلهم قالوا عنه بانهم منكر الحديث - [00:06:28](#)

وعبارة عمرو بن علي ابو حفص الفلاس قال كان صدوق ولكنه منكر الحديث فيكاد الحفاظ يتفقوا على تضعيفه وطالب حاتم غازي ليس بقوي في حديثه بعض الانكار وقال ابو زرعة ايضا ليس بالقوي - [00:07:05](#)

فكما ذكرت كاد الحفاظ ان يتفقوا على تضعيفه ولكن نقل عن بعضهم انه قواه. نقل عن بعض الائمة انه قوى الحسن ابن ابي جعفر وممن نقل عنه ذلك عبدالرحمن بن مهدي وكذلك ايضا - [00:07:27](#)

ابن عدي فاما عبد الرحمن ابن مهدي كان فيما سبق ترك الرواية عنه. ثم بعد ذلك حدث عنه فعندما سئل عن حديثه عنه قال خشيت او اخشى في يوم القيامة - [00:07:48](#)

ان يقوم الحسن ابن ابي جعفر بين يدي الله عز وجل فيقول يا رب سل عبد الرحمن لما اسقط عدالتي قال فلذلك رأيت ان احدث عنه فهؤلاء الذين نقل عنهم انهم قوا - [00:08:08](#)

اه قال حسن ابن ابي جعفر وبالنسبة نعم بالنسبة لابن عدي قال له احاديث صالحة وقد روى غرائب وبالذات عن محمد بن جحاده ثم ذكروا انه روى عن فلان وفلان ثم قال له احاديث صالحة مستقيمة - [00:08:26](#)

وهو ممن لا يعتمد الكذب وهو او انا اذهب الى ما قال ما قال العمر ابن وانا اذهب الى ما ذهب اليه عمرو بن علي فيه وهو صدوق فهكذا قال ابن عدي عن الحسن ابن ابي جعفر - [00:08:43](#)

او نحو هذه المقالة فهؤلاء ممن وقفت عليهم ممن قوى الحسن بن ابي جعفر والصواب في الحسن ابن ابي جعفر انه ضعيف جدا وهو منكر الحديث ولكنه يكتب حديثه - [00:09:08](#)

هذا الاقرب في الحسن ابن ابي جعفر. والدليل على هذا اموم. الامر الاول ان الائمة كما تقدم ام يكادون يتفقون على تضعيفه والامر الثاني ان هناك من الائمة ممن جرحه جرحا مفسرا - [00:09:26](#)

فقالوا عنه بانه منكر الحديث وايضا ممن جرحه جرح مفسرا ابن حبان ومعلوم ان الجرح المفسر مقدم على التعديل من حيث الجملة وان كان هذه القضية من قضايا الجوف والتعديل فيها تفصيل - [00:09:52](#)

وقد ذكرت التفصيل فيما سبق الامر الثالث ان الحسن ابن ابي جعفر له احاديث من كرامة ومن هذه الاحاديث ما رواه مسلم ابن ابراهيم عنه عن ثابت عن انس ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد منتين مرة غفر له - [00:10:11](#)

مئتين مرة ولا شك ان هذا باطل كما قال الذهبي قال هذا من بلاياه. وله ايضا حديث اخر قد اخطأ فيه فقد روى عن ابي الزبير عن جابر بان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن ثمن الكلب - [00:10:35](#)

الا الكلب المعلم ونهى عن ثمن الهو فهذا الحديث صحيح الا لفظه الا الكلب المعلم. هذا الحديث صحيح. وقد ثبت في صحيح مسلم. لكن دون لفظه الا الكلب المعلم فهذا الاستثناء منكر وليس بصحيح - [00:10:55](#)

وقد انكر هذا الحديث النسائي وغيره من اهل العلم كالبيهقي وان كان الحسن بجعفر قد تويع ولكن الصواب ان هذه اللفظة ليست مرفوعة والذي يبدو انها من كلام جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما وليست في الحديث - [00:11:18](#)

وانما اخطأ الحسن ابن ابي جعفر وغيره ممن وهو هذا الحديث فجعلوا جميع هذا الحديث مرفوعا الى الرسول صلى الله عليه وسلم ولا هو احاديث اخرى ايضا منكرا قد ذكرها ابن عدي وذكر ايضا - [00:11:43](#)

بعضها العقيلي وايضا الذهبي هذه الاحاديث تدل على ضعفه واما الجواب عن قول ابن مهدي وابن علي فبالنسبة لابن مهدي لعبدالرحمن ابن مهدي رحمه الله الذي يبدو والله اعلم انه لا يوثق الحسد - [00:12:00](#)

ان ابي جعفر وان في تحديث عبدالرحمن عنه لا يفيد بانه ثقة عنده وانما الذي يبدو ان الحسن بن ابي جعفر انه لين عند عبد الرحمن ابن مهدي. وانما يكتب حديثه. فلذلك حدث عنه - [00:12:18](#)

فلذلك حدث عنه عبدالرحمن بن المهدي والذي يدل على هذا ان عبدالرحمن كان في الاول ترك التحديث عنه وكذلك ايضا عندما سئل لماذا حدثت عنه بعد ان كنت تزكت التحديث عنه؟ قال خشيت - [00:12:39](#)

في يوم القيامة واخشى في يوم القيامة ان الحسن بن ابي جعفر يكون بين يدي الله عز وجل ويقول يا ربي سل عبد الرحمن ويقول يا رب سل عبد الرحمن - [00:12:57](#)

لما اسقط عدالتي فلم يقل لما اسقط ثقتي او لما اسقط الاحتجاج بي وانما قال عدالتي فهو عدل في ذاته كما تقدم فهو موصول بالعبادة وبالفضل فالذي يبدو ان الحسن ابن جعفر ليس بالحجة او ليس بالثقة او ليس في مقام الاحتجاج عند عبدالرحمن ابن مهدي -

[00:13:07](#)

وانما هو لين يكتب حديثه هذا بالاضافة الى كما تقدم تضعيف الائمة الحفاظ. واما بالنسبة لابن عدي فابن عدي ايضا قد يكون آا الحسن ابن ابي جعفر عنده لين مثل ما ذهب او مثل ما ذكرت الناب ابن مهدي لعله يذهب الى هذا القول في الحسن ابن ابي جعفر.

وذلك انه ذكر - [00:13:34](#)

له عدة احاديث استغربها وقال ان له ضرائب وبالذات عن محمد بن جواده ثم قال له حديث سالحة مستقيمة. وهذا لا يمنع ان يكون الشخص ضعيف وله احاديث مستقيمة. هذا لا يمنع وانما الشأن في - [00:14:01](#)

هذه الاحاديث فاذا كان الغالب على حديث الاستقامة فهذا يكون في الاصل مستقيم من الحديث اقول ابن عدي فيما يبدو يذهب الى ان الحسن لين ولكن يعني صالح لا بأس به. ومما يؤيد هذا ايضا غير ما تقدم انه قال انا اذهب - [00:14:21](#)

الى ما ذهب اليه عمرو بن علي في الحسنة بجعفر انه صدوق وكما تقدم ان عمرو بن علي الفلاش ابو حفص قال عن الحسن ابن جعفر صدوق منكر الحديث قال صدوق منتظر الحديث - [00:14:44](#)

فلم يكتفي بقوله صدوق وانما قال منكر الحديث وعندما يجمع احد ائمة الحديث بين تضعيف وتوثيق فيحمل التوثيق على العدالة في النفس ويحمل التضعيف على الضعف في الحديث وهناك من الحفاظ ممن يستعمل هذا يجمع ما بين التوثيق وما بين التضعيف

مثل ما يفعل ذلك احيانا يعقوب يعقوب بن شيب السدوسي - [00:15:02](#)

يعقوب بن شيب السدوسي كثيرا ما يستعمل الجمع ما بين عبارة التوثيق والتجويح كما قال عن ابي الزبير المكي قال هو ثقة صدوق الى الظلف ما هو فهذه العبارة اذا وجدت - [00:15:32](#)

يكون هذا التوثيق او هذا التصديق منصب على استقامته في نفسه وعدالته في ذاته. ويكون التضعيف محمول على تضعيف في حديثه لاني لاني وجدت ممن تأخروا من اهل العلم من يجعل - [00:15:52](#)

هذه العبارة اقسما الى قسمين فيجعل التوثيق في جهة والتضعيف في جهة فهذه العبارة ليس لا تعامل هذه المعاملة وانما يكون هذا التعديل او التوثيق في فيما يتعلق بذاته ويكون التضعيف فيما يتعلق - [00:16:11](#)

حديثه فاقول مما يؤيد تليينه عند ابن عدي ذاته انه قال انا اذهب الى ما ذهب عمو ابن علي فيه انه صدوق فعم ابن علي قال صدوق منكر الحديث قال الصدوق منكر الحديث - [00:16:27](#)

نعم فاواجه في الحسن ابن ابي جعفر انه ضعيف منكر الحديث ولكنه ولكن حديثه يكتب هذا هو الاقرب فيه والله اعلم نعم عن ابي الزبير وابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس - [00:16:44](#)

ابو الزبير المكي القرشي مولاهم وابو الزبير من الطبقة الرابعة وتوفي في عام ست وعشرين ومئة وابو الزبير قد خرج له البخاري مقرونا وخوج له مسلم محتجا به وخرج له بقية اصحاب السنن - [00:17:02](#)

وابو الزبير قد تكلمت عنه فيما سبق اكثر من مرة وبينت انه ثقة حافظ والدليل على هذا امور عدة امور الامر الاول ان جمهور الحفاظ على توثيقه كان عطاء بن ابي رباح يقدم ابو الزبير حتى يحفظ لهم حديث جابر بن عبد الله - [00:17:24](#)

وقال علي ابن المدين عن ابي الزبير قال هو ثقة سبت وكذلك ايضا وثقه يحيى بن معين. وكذلك ايضا وثقه بن سعد واثنى عليه الامام احمد وقال لا بأس به - [00:17:51](#)

فجمهور الحفاظ على توثيقه الامر الثاني ان حديث ابو الزبير مستقيم وكما ذكرت فيما سبق قد تتبعت كثيرا روايات ابي الزبير فوجدتها مستقيمة. الا حديث يسيرة جدا قد تستنكر عليها وانكرت عليه - [00:18:06](#)

ومن ذلك ما تفوض به عن ابن عمر من ان عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما عندما طلق زوجته وهي حائض يرحمك الله اختلفت الروايات عن ابن عمر هل حسبت هذه الطلقة او لم تحسب؟ فتفوت ابو الزبير بقوله ولم تحسب - [00:18:32](#)

وفي رواية انس بن سيرين وهي في البخاري ان ابن عمر قال حسبت وقد استنكر هذا التفوق على ابي الزبير وابو داود وابن عبد البر ما عنا الامام بن تيمية وابن القيم رحمة الله عليهما طبعا كما هو معلوم من مذهب من مذهبيهما انهما يذهبان - [00:18:55](#)

الى ان اه طلاق الحائض لا يقع ومن حجتهم اية ابي الزبير عن ابن عمر بان عندما طلق زوجته لم تحسب وان كانت هذه اللفظة الاقرب انها ليست بمحفوظة وذلك لما ثبت في حديث انس بن سيرين عن ابن عمر بانه حسبت طلقة - [00:19:17](#)

وهي في البخاري فمثل هذا شيء يسير بجانب ما روى او بجانب ما روى من الاحاديث الكثيرة والامر الثالث الذي يدل على ثقة ابي الزبير ان من الف في الحديث الصحيح قد احتج به - [00:19:41](#)

فهذا البخاري وهو له في صحيحه وان كان لم يروي عنه محتجا به وانما قرنه بغيره. ولكن مسلم خرج له عدة احاديث. احتج به واحتج به. وكذلك فايضا ممن يصحح له - [00:20:03](#)

الترمذي وكذلك ايضا ابن خزيمة وغيرهم من كبار الائمة والامر الرابع الذي يدل على ثقته ان من تكلم فيه لم يتكلم فيه في الغالب فيما يتعلق بحفظه واثقانه وانما تكلم فيه في امور اخرى وبالذات بالنسبة لشعبة ابن الحجاج فشعبة ابن الحجاج - [00:20:20](#)

قال قال ما كأن احد من الناس احب ان القاه او كلمة نحوها مثل ما احببت نلقى ابو الزبير فعندما لقيته وجئت عنده وجدته يسترجع في الميزان وفي رواية عنه قال جاء اليه رجل فسأله - [00:20:49](#)

فاجابه ابو الزبير فرد هذا الرجل على ابي الزبير فقاموا بالزبير وافطر عليه فقال له شعبة تحتوي على رجل مسلم فقال انه قد اغضبني وقال انه لا يحسن ان يصلي جاء عنا في رواية اخرى مع ان اصح ما جاء عن شعبة - [00:21:08](#)

انصح ما جاء عن شعبة فيما يتعلق بابي الزبير قال انه استفته رجل افتاه فرد عليه فقام بالزبي وابتنى عليه. اقول هذا صح ما جاء عن شعبة في ذلك. فهذا لا يتعلق بظبطه واثقانه - [00:21:28](#)

وهذا الافتراء الذي قصده شعبة فيما يبدو والله اعلم هو مسبة هذا الشخص وانه سب ان ابا الزبير سب هذا الشخص وتكلم علي لانه رد علي ولا شك ان هذا يعتبر خطأ من ابي الزبير لكن ما يعني هذا اسقاط عدالته ورد حديثه - [00:21:42](#)

وكما تقدم ان علي ابن المديني وهو من هو في علم الحديث انه قال عنه بانه ثقة ثبت وهذا هو الذي يتبين لي والله اعلم وكما ذكرت

قد ذكرت هذا مرارا كثيرا - [00:22:02](#)

واما ما يتعلق بتدليس ابو الزبير فكما ذكرت فيما سبق ان التدليس على قسمين ليس كل شخص اصب بالتدليس انه يود حديثه تدليس على قسمين فالتدليس عفوا على قسمين من حيث القبول والرد - [00:22:16](#)

والا فان التدليس ينقسم الى سبعة اقسام او ثمانية وقد ذكرتها في دروس اخرى اما من حيث القبول ورد فالذي يبدو لي ان كما ذكرت فيما سبق ان التدليس على قسمين هناك - [00:22:34](#)

القسم الاول جمع من الثقات الاثبات المكثرين من الحديث الذين وصفوا بالتدليس او بشيء من التدليس فهؤلاء احيانا يدلسون احيانا يدلسون فهذا التدليس يكون نادرا فالاصل في روايتهم ان محمول على السماع والاتصال - [00:22:50](#)

بشروط الشوط الاول ان الشرط الاول ان يستقيم المتن والاسناد الشوط الثاني هو ان يكونوا هؤلاء مقلين ليسوا بالمكثرين من التدليس كما ذكرت قبل قليل الشرط الثالث ان يكون هذا الشيخ الذي رووا عنه - [00:23:08](#)

قد عرفوا بالسماع منه الشط الرابع انك اذا جمعت طوق هذا الحديث لا يذكر هذا الشخص الذي وصف بالتدليس لا يذكر واسطة بينه وبين هذا الرجل الذي روى عنه في هذا الاسناد - [00:23:36](#)

فالثقات الذين وصفوا بشيء من التدليس في الغالب انهم اذا دلسوا بينوا في مكان اخر ومن هؤلاء من القسم الاول ابو الزبير مع ان ابو الزبير قد علمت الواسطة التي بينه وبين جابر في بعض الاحيان - [00:23:55](#)

طبعاً ابو الزبير لا شك انه سمع من جابر ولكن هناك حديث كما في رواية الليث عندما جاء واخرجنا كتابين عن جابر قال كل هذه سمعتها من جابر قال لا بعضها - [00:24:15](#)

لم اسمع فقال اشتر لي على ما سمعت مع انه قد جاء ما يعارض هذه الرواية ان ابا الزبير استحلف بين ركن والمقام هل سمعت هذه الاحاديث من جابر؟ فقال نعم سمعت احدها ثلاث مرات - [00:24:25](#)

فيبدو ان احاديث قليلة لم يسمعها من جابر ابن عبد الله والواسطة بينهما سليمان ابن قيس ليشكوبي وسليمان ابن قيس ليشكو بثقة وقد نص ضحاة مغازي في الجوهر والتعديل قال ان ابا الزبير وفلان وفلان قد اخذوا - [00:24:38](#)

صحيفة سليمان ابن قيس الي يشكو اخذوها من زوجته وسليمان ابن قيس ليشكو من ثقة فاذا علمت الواسطة وكان الثقة هنا لا يؤثر. هنا لا يكون هذا الانقطاع مؤثرا مع ان صحيفة جابر ابن عبد الله صحيفة مشهورة - [00:24:56](#)

وكما قال قتادة قال لي شاص امسك علي سورة البقرة فقرأها عليه ولم يسقط حرف واحد. فقال انا لي صحيفة جابر واحفظ مني في سورة البقرة فصحيفة جابر صحيفة مشهورة - [00:25:14](#)

بين اهل العلم من التابعين فعلى هذا يخطئ من يرد حديث ابو الزبير وبمجرد ان فلان بمجرد ان بعض اهل العلم وصفه بالتدليس مع ان المقام يحتاج الى زيادة بيان وقد ذكرت هذا فيما سبق - [00:25:29](#)

لكن هذا الكلام باختصار فيما يتعلق بعننة ابو الزبير. نعم عن ابي الطفيل وابو الطفيل هو عامر بن واسدة. بن عبدالله الكناني الليثي نزيل مكة وابو الطفيل عام النواشدة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم جميعا - [00:25:48](#)

وقد ثبت في صحيح الامام مسلم من طريق معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل قال رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع اه يمس الحجر بمحجن كان معه ثم يقبل هذا المحجن - [00:26:11](#)

وفي صحيح مسلم ايضا من طريق الجبيري قال الجويري سعيد الجويري قال لابي الطفيل هل رأيت الرسول عليه الصلاة والسلام؟ قال نعم رأيت كان ابيا مليحا مقصدا وفي صحيح مسلم ايضا - [00:26:30](#)

قال ابن عباس وفي صحيح مسلم ايضا قال ابو الطفيل ابن عباس اغاني قد رأيت الرسول عليه الصلاة والسلام قال صفوا لي قال رأيت عند رابكا على ناقة له قال ذلك هو رسول قال ابن عباس ذلك هو رسول صلى الله عليه وسلم - [00:26:47](#)

وروى الامام احمد والبخاري في التاريخ الكبير وابن سعد وغيرهم من طريق الوليد بن عبدالله بن جميل عن ابي الطفيل قال ادركت من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ثمان سنوات - [00:27:07](#)

وولدت في عام احد او في غزوة او في العام التي وقعت فيها غزوة احد كل هذا يفيد بانه صحابي والى هذا ذهب جمهور الائمة ابن سعد وكذلك ايضا ابن عدي وكذلك ايضا - [00:27:24](#)

آآ ابن حبان وغيرهم من اهل العلم وهذا ما تفيد به عبارة ابن المديني وكذلك ايضا هو عفو ممن ذهب ممن نص على صحبته ايضا الامام مسلم كما في صحيحه واقول هذا ما تفيد به ايضا عبارة ابن المديني - [00:27:47](#)

ايضا اه غيرهم من اهل العلم كابن السكن وغيرهم من اهل العلم نعم وذكروا العجلي وابن عبدالبو قالوا عنه بانه تابعي كبير. ذهب العجب بن عبد ابو الى ان ابن طفيل تابعي كبير - [00:28:08](#)

والجواب عن هذا ان نفس العجل قال رأى الرسول صلى الله عليه وسلم وهو تابعي كبير فالذي يبدو ان العجلي ما يرى ان موجود الرؤية يكتفى بها في اثبات الصحبة - [00:28:29](#)

وانما لعل العجل يرى ان لابد مع اثبات الصحبة مثلا ثبوت السماع لابد حتى تثبت الصحبة لابد من ثبوت السماع او لابد من ان يكون الانسان اكبر يكون عمره اكثر من ثمان سنوات - [00:28:48](#)

وهذا طبعا يذهب اليه بعض اهل العلم في حد الصحبة. والواقع في حد الصحبة هو ان كل من التقى بالرسول صلى الله عليه وسلم مؤمنا به وكان مدركا ومميزا يكون صحابي - [00:29:03](#)

فعلى هذا لا بد من ثلاثة امور حتى تثبت الصحبة لابد من ثلاثة امور حتى تثبت الصحبة الامر الاول هو ان ان يكون مسلما هذا الشخص حتى تثبت له الصحبة ان يكون مسلم - [00:29:20](#)

والامر الثاني ان يكون قد التقى بالرسول صلى الله عليه وسلم. وفي حالة التقاء به يكون مميز مدرك عنده عقل وهذا الشرط يخرج من اوتي به الى الرسول علي من اوتي به له الرسول عليه الصلاة والسلام وعمرا مثلا اشهر او سنة او سنتين او ثلاث فهذا لا يعقل - [00:29:36](#)

فهذا لا يعقل مع ان الحافظ ابن حجر رحمه الله ادخل امثال هؤلاء في الصحابة ادخل امثال هؤلاء وان كان جعل لهم قسم مستقل ولكنهم ولكنه ادخلهم في الاصابة ولكن الارجح ان لابد ان يكون هذا الذي هو الرسول عليه الصلاة والسلام لابد ان يكون عاقل مدرك مميز - [00:30:03](#)

واما الذي عمره سنة او سنتين هذا ما يعقل فلا يستفاد من هذا صحبة ما يقال انه صحب الرسول صلى الله عليه وسلم. والامر الثالث هو ان يموت على الاسلام - [00:30:25](#)

وكل هذه الامور الثلاثة متوفرة في ابي الزبير رضي الله عنه. فهو مسلم وادرك من حياة الرسول عليه الصلاة والسلام ثمان سنوات فكان مميز يعقل وايضا مات على الاسلام رضي الله تعالى عنه - [00:30:37](#)

ابو الطفيل واما بالنسبة ابن عبد ابو فابن عبد ابو قال عنه قال قد رأى الرسول عليه الصلاة والسلام وذكره ايضا في كتاب الاستيعاظ ضمن الصحابة ومع ذا ومع ذلك قال هو من كبار التابعين. ففيما يبدو انه قصده ان ابو الطفيل صحيح انه صحابي ولكن - [00:30:57](#)

يعني هو معدود ومن كبار التابعين لانه ما ادرك كثير من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم الراجح ان ابا الطفيل صحابي. ومما يدل ايضا على صحبته ان الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما - [00:31:23](#)

هناك شبه اتفاق بين المسلمين على صحبة الحسن والحسين معنى الحسن والحسين كان اصغر من ابي الطفيل عند وفاته الرسول صلى الله عليه وسلم فابو الطفيل كان اكبر منهما رضي الله تعالى عنهما - [00:31:41](#)

هذا كله يفيد بان ابا الطفيل صحابي رضي الله تعالى عنه وابو الطفيل رضي الله عنه هناك من اهل العلم من تكلم فيه فتكلم فيه ابراهيم النخعي عندما كان يحدث او كان يحدث عن ابي الطفيل كان يقول دعوه - [00:31:59](#)

وقال راوي كان ينتقي من حديثه وسأل عن ابن المدين الديوي بن عبد الحميد هل كان مغيرة يكره الرواية عن ابي الطفيل؟ قال نعم. والمقصود بمغيبه ومغيرة وابن مقسم الضبي وابن حزم ايضا تكلم بابي الطفيل - [00:32:26](#)

فقال كان حامل غاية المغتاض وكان او قال حكي عنه او نقل عنه انه كان يؤمن بالرجعة فهذا بعض ما قيل في ابي الطفيل فاما ما

يتعلق بابراهيم النخعي انه كان يقول دعوه فهذا لماذا - [00:32:44](#)

فهذا يسأل او يطالب ابراهيم النخعي رحمه الله الدليل على هذا لماذا كان يقول دعوه واما انه كان ينتقي من حديثه فهذا لا غبار عليه. وفيما يبدو ان هذا موقعه الى الرواية عن ابي الطفيل فليس كل من هو عن ابي الطفيل هو ثقة - [00:33:06](#)  
فعل هذا الانتقاء هو من هذا الباب مع ان ابراهيم النخعي كان نقل عنه انه كان احيانا يغد بعض الاحاديث التي جاءت عن الصحابة كما نقل انه لم يقبل شي جاء عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:33:27](#)  
وهذا فيما يبدو يعني يظن ابراهيم ان ما جاء عن بعض الصحابة مخالفا لما جاء عن عبد الله ابن مسعود يرى ان ما جاء عن عبد الله ابن مسعود مقدم على ما جاء عن بعض الصحابة يقول ان ابن مسعود كان ملازم - [00:33:45](#)  
للسلوة عليه الصلاة والسلام وبهذا رد حديث آ وائل بن حزم في رفع الرسول عليه عندما روى وائل بن حجر ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في التكبير الاحرام وعند الرفع من الركوع - [00:34:00](#)  
فقال نوال بن حجر ما رأى الرسول عليه الصلاة والسلام الا مرة واحدة جاء في زمان جاء مرة واحدة الى الرسول عليه الصلاة والسلام ورآه فاين هذا من عبد الله بن مسعود - [00:34:17](#)

الذي كان ملازما للرسول صلى الله عليه وسلم فهذا اوجب عند ابراهيم ان يرد ما جاء عن وابن حجر مع ان ليس بينهما اختلاف.  
فعبدالله بن مسعود رضي الله عنه لا شك انه اعلم واكثر ملازمة - [00:34:27](#)  
الرسول عليه الصلاة والسلام من وائل بن حجر ولكن خفي عليه مسألة رفع اليدين ومن ذلك انه كان رضي الله عنه كان يطبق اذا ركع كان يجعل يديه بين فخذه - [00:34:41](#)  
والتطبيق كان هذا يفعل ثم نسخ كما قال سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه فخفي هذا على عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه فعلى هذا ليس هناك - [00:34:53](#)

تضارب بين واية وائل بن حجر وبين رواية عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه. واما بالنسبة لابراهيم النخعي واما بالنسبة لمغيرة وابن مكسم الظبي لم يذكر لماذا كان يكره الرواية عن ابي الطفيل؟ ولا شك ان ابو الطفيل صحابي والواجب هو قبول هويته وقد قبل رواية جمهور - [00:35:04](#)

اهل العلم وجل اهل العلم واما بالنسبة لابن حزم رحمه الله فقال كان فقال عن ابي الطفيل كما تقدم كان يحمل غاية المختار وكذلك ايضا انه كان يؤمن بالرجعة فاما بالنسبة لحملة لغاية المختار فالمختار بن ابي عبيد الثقفي - [00:35:26](#)  
كما ثبت في صحيح مسلم عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه قال في تقيف كذاب ومبين المدير هو الظالم المبيغ هو الظالم وهو الحجاج بن ابي يوسف الثقفي. واما الكذاب فهو المختار بن ابي عبيد لانه ادعى النبوة - [00:35:48](#)  
المختار ابن ابي عبيد عندما قتل الحسين رضي الله تعالى عنه اراد ان ينتقم من قتلة الحسين. ولا شك ان قتل الحسين هذه مصيبة كبرى وقعت او حلت بالامة الاسلامية - [00:36:05](#)

وقتل ظلما رضي الله تعالى عنه فلذلك خرج مع المختار ابن ابي عبيد جمع خرج معه جمع من الصحابة ومنهم سليمان ابن فهذا ليس بمحل انتقاد لابي الطفيل رضي الله تعالى عنه - [00:36:23](#)

واما فيما يتعلق بانه كان يحمل غاية واما ما يتعلق بانه كان يؤمن بالرجعة فهذا لم يثبت عنه ابي الطفيل فيما اعلم ولا يمكن ان يصحنا بالطفيل رضي الله تعالى عنه وهو قوي من هذا ولم يذكر ابن حزم دليلا على هذا لم يذكر ابن حزم دليلا على هذا - [00:36:39](#)  
وقد ذكر ايضا عن ابي الطفيل رضي الله عنه وصف بانه كان متشيع ووصف ايضا بانه كان يثني على الشيخين ويترحم على عثمان رضي الله عن الجميع وكان يفضل علي - [00:36:59](#)

وطبعا هذا لم يثبت ايضا عن ابي الطفيل انه كان يفضل عليه على الشيخين. هذا لم يثبت عنه رضي الله تعالى عنه. وان ثبت عنه فهذا اجتهاد منه ويكون قد اخطأ فيه - [00:37:18](#)

لانه ثبت بالدالة ان ابو بكر وعمر ثم بعد ذلك عثمان انهم افضل من علي رضي الله تعالى عنه. وهذا مذهب اهل السنة والجماعة كما هو

معلوم فاقول لو ثبت هذا فيكون هذا اجتهاد منه رضي الله تعالى عنه مع اني لا اعلم ان هذا ثابت عن ابي الطفيل وانما - [00:37:31](#)  
هذا عنه واما ما يتعلق بالتشيع فالمقصود بالتشيع هنا محبة لعلي رضي الله عنه وانه كان ملازما لعلي رضي الله تعالى عنه وهذا لا  
شك انه مطلوب من المسلمين ان يحبوا - [00:37:54](#)

ال بيت رسول صلى الله عليه وسلم وبالذات على رأسهم علي رضي الله تعالى عنه والحسن والحسين وفاطمة رضي الله تعالى عن  
الجميع فاذا ابو طيبيل من الصحابة الاجلة رضي الله تعالى عنهم جميعا. وقد اختلف في وفاته بالطفيل وقيل انه توفي في عام منة  
كما قال ذلك - [00:38:12](#)

وقيل انه توفي في عام اثنين ومئة وقيل انه توفي في عام سبع ومئة. وواضح انه توفي في عام عشرة ومئة وذلك ان وهب بن جوير  
وابن حازم نقل عن ابيه قال دخلت الى مكة فرأيت جنازة فقلت هذه قال دخلت الى مكة في عام عشر ومئة فرأيت جنازة -  
[00:38:32](#)

قلت هذه الجنازة لمن؟ قالوا هذه جنازة ابو الطفيل جوي بن حازم كان معه علم وزاد على غيره واخبر بانه رأى جنازته في عام عشر  
ومئة وجاء ايضا بان هناك من سال ابن طفيل في عام سبع ومئة فهذا يدل على انه كان حيا الى ان رأى جوير ابن حازم جنازة ابو  
الطفيل في عام عشر ومئة فراجع - [00:38:53](#)

في عام عشر ومئة وهو اخذ من توفي من الصحابة رضي الله تعالى عنهم. وهذا مصداق لما ثبت عن الرسول عليه الصلاة والسلام في  
البخاري انه قال في السنة التي توفي فيها قال لا يبقى على ظهر الارض احد بعد مئة سنة ممن هو حي الان - [00:39:19](#)  
وبالفعل بعد مئة سنة توفي اخر واحد كان حيا عندما تكلم الرسول عليه الصلاة والسلام بهذه المقالة. وكان ابو طفيل فهو اخ من توفي  
في عام عشرة ومئة. بعد مئة سنة من - [00:39:38](#)

عليه الصلاة والسلام في السنة التي توفي فيها عليه الصلاة والسلام نعم وكانت وفاته في مكة رضي الله تعالى عنه نعم عمه ال بن  
جبل الانصاري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب الصلاة في الحيطان - [00:39:51](#)

طبعا هذا الحديث اسناده ضعيف وذلك اننا فيه الحسن ابن ابي جعفر. وهذا الحديث لم يخوجه احد من اصحاب الستة ما عدا  
الترمذي وخرج ايضا ابن عدي حتى اني لم اقف عليه في مستقبل - [00:40:08](#)

ابي علي الطوسي وما وقفت عليه الا عند ابن عدي وهذا الحديث حديث ضعيف. واما ما يتعلق بفقهاء هذه المسألة فتقدم ام على فقه  
هذه المسألة؟ وهي فيما يتعلق بماذا كان يصلي عليه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:40:24](#)

كما تقدم ان هناك اشياء نهي من الصلاة عليها وهناك اشياء طبعا شبعت الصلاة عليها وجاء الحث في الصلاة عليها فاما الاشياء التي  
جاء النهي عن الصلاة فيها او عليها فهي المقبضة والحمام ويدخل ايضا في - [00:40:47](#)

الحمام الاماكن النجسة وكذلك ايضا اماكن العذاب التي وقع فيها العذاب فكل هذي قد جاء النهي عن الصلاة فيها او عليها ومن ذلك  
النهي عن الصلاة في الاشياء المزخرفة بان هذي تشغل عن الصلاة. وايضا هذي ملحقة بذلك. واما ما عدا هذا - [00:41:14](#)

تشرع الصلاة عليه سواء كان على الارض او كانت الصلاة على الحصيد والقمرة وما شابه ذلك او الصلاة على البسط او كانت الصلاة  
على السجاجيد والصوف فكل هذا تشفع الصلاة عليه. وقد جاء ذكر او قد ذكرت - [00:41:44](#)

الا فيما سبق على هذه القضايا ولعل يقف عند هذا هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد قبل ان يجيب على الاسئلة هناك  
شريط للشيخ الدين اللباني سئل فيه عن بعض القضايا التي تتعلق ولعل يناقش هذا الشريط في الدوس القادم - [00:42:04](#)

الي اشياء لم اقل بها واشياء لم تفهم على وجهها واشياء اخطأ فيها الشيخ فلعلي في الاسبوع القادم بمشيئة الله اناقش هذه القضايا  
ومن احب من الاخوان ان يستمع لهذا الشريط حتى يكون عنده خلفية بما سوف آآ تناقش فيه هذه القضايا - [00:42:28](#)

فقد يكون هذا احسن. نعم والله الشريط ما احفظه بالظبط اسمه وانما الظاهر بدع المحدثين على المحدثين او قريبا من ذلك. فاذا  
اراد الاخوان ان يسمعون حتى يكون عندهم خلفية - [00:42:48](#)

لعله يكون هذا احسن حتى يفهموا النقاش ويفهموا الرد على بعض هذه القضايا. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد -

